الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2902 - السنة العاشرة
الخميس 6 صفر 1439 - الموافق 26 أكتوبر 2017
Thursday 26 October 2017 - No.2902 - 10th Year

«الرحمة العالمية» كرمت فريقها الطبي

الكندري: الفريق الطبي سيزور مخيمات اللاجئين السوريين في يناير المقبل

كرمت «الرحمة العالمية» التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي فريق «الرحمة الطبي»، والمكون من 15 طبيباً وفنياً في عدة تخصصات، وذلك لمشاركتهم في القافلة الطبية التي سيرتها لعلاج اللاجئين السوريين بمستشفى المقاصد في المملكة الأردنية الهاشمية.

وفي هذا الصدد، أشاد الأمين العام للرحمة العالمية يحيى العقيلي بجهود فريق الرحمة الطبي والذي أجرى 241 عملية جراحية في تخصصات جراحة الأطفال، والجراحة العامة، والأنف والأذن والحنجرة، وجراحة العظام، والأمراض العصبية، والحروق، والعيون.

وأوضح العقيلي أن الرحمة العالمية لديها رؤية ورسالة وأهداف يندرج ضمنها السعي نحو نشر ثقافة الخير، وخلق كوادر شبابية قادرة على ممارسة العمل الخيري والإنساني بوعي وفهم، مبيناً أن العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه يعدان رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري، ويظل الانخراط في العمل التطوعي مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كل المجالات.

من ناحيته، توجه رئيس مكتب سورية في الرحمة العالمية وليد السويلم بالشكر إلى أعضاء فريق الرحمة الطبي على مبادرتهم، والجهود التي قاموا بها لخدمة اللاجئين السوريين في الأردن.

وبين السويلم أن هذه المبادرة ساهمت في إنهاء معاناة كثير من المرضى والمصابين، مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت استجابة للظروف الصعبة والوضع الإنساني الحرج الذي مر به المصابون المهجرون من المناطق السورية المختلفة نتيجة الأحداث المؤلمة التي تشهدها سورية.

هذا وقد توجه رئيس الوفد الطبي د. أحمد الكندري بالشكر إلى الرحمة العالمية على تنظيم هذه الزيارة الطبية التي برزت الحاجة اليها عند وصول الوفد، حيث أقبل السوريون بأعداد كبيرة لدى سماعهم بزيارة الوفد، كما أن السعادة غمرت الأطباء بعد انتهاء المهمة حين رأوا تشافي المرضى وسعادة مرافقيهم.

قال إن الرحمة العالمية تواصل منذ اندلاع الأزمة السورية تقديم العون والإغاثة للاجئين السوريين في مختلف مناطق تواجده

وكشف الكندري على ان فريق الرحمة الطبي سيقوم بحملته الثالثة لمخيمات الاجئين السوريين في شهر يناير القادم.

وقد عبّر أعضاء الوفد عن شكرهم للرحمة العالمية التي أتاحت لهم هذه الفرصة لأداء هذه الخدمة الإنسانية للشعب السوري.

الجدير بالذكر أن هذه القافلة الطبية تعد الثانية، حيث سيرت الرحمة العالمية في وقت سابق بالتعاون مع فريق الأمل الطبي قافلة طبية إلى اللاجئين السوريين في تركيا أجرى خلالها 60 عملية جراحية، وتم تقديم العلاج لـ 625 جريحاً ومريضاً في تخصصات مختلفة وذلك في مستشفى الأمل في بلدة الريحانية بمدينة هاطاي جنوبي تركيا.

«الطب البديل» تشترط الإسعافات الأولية لمزاولة المعالجة

صرح رئيس جمعية الطب البديل دكتور زين العتيبي، «أن الجمعية لن تسمح لأعضائها بمزاولة المعالجة بالطب البديل والتكميلي، ان لم يحصل جميعهم على حضور الدورة التدريبية للاسعافات الأولية التي تنظمها الجمعية، بالاتفاق والتعاون مع إدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة.

وأوضح أن أي معالج بالطب البديل، لا بد من المامه بالاسعافات الاولية وذلك للتعامل مع الحالات الطارئة وللفاجأة.

وأوضح أن الدورة والتي تم تحديد الفترة 5-7 نوفمبر من الشهر القادم لها، تهدف إلى التدريب على الإسعافات الأولية، للتعامل مع بعض الإصابات التي قد يتعرض لها الخاضع للعلاج التكميلي، وبصورة مفاجأة لا قدر الله.

وكرر باصرار واضح «أن على كل شخص الحصول على الدورة للتعامل مع الحوادث والحالات المفاجئة قبل وصول الإسعاف. لأنه أحيانا يتعرض الخاضع للعلاج الى اصابة او اختناق أو الم، ويحتاج الأمر الى تصرف عاجل وسريع من المعالج بالطب البديل قبل وصول الطاقم الطبي.

وأردف: ان جمعية الطب البديل تهتم اهتماما بالغا بصحة المترددين على المعالجين من أعضائها، وبنفس الوقت تحرص على تثقيف أعضائها ليكونوا أكثر الماما بالعلوم الطبية، ويتمكنوا من التدخل لمنع المضاعفات لمريضهم، لتكون علومهم مكملا حقيقيا للعلوم الطبية الحديثة.

واستطرد موضحا: سوف يتعرف أعضاء جمعية الطب البديل خلال هذه الدورة على المواقف الطارئة بانواعها، وكيفية التعرف على الحالة وامكانية التدخل للمساعدة، وذلك مثل حالات الاختناق، القلب، الغصة، عض الحيوانات وغيرها من الحالات التي تتطلب التدخل السريع، لضمان جهوزية معالجينا وقدرتهم على مواجهة الطوارئ».

وتقدم الزين بجزيل الشكر من ادارة الطوارئ الطبية التي أبدت تعاونا ملحوظا لتقديم الدورة لأعضاء «كامة».

علام تدل آلام البطن المزمنة لدى الأطفال؟

«24» : قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين، إن آلام البطن لدى الأطفال يتم وصفها بالمزمنة في حال حدوثها بمعدل لا يقل عن 4 مرات في الشهر على مدار أكثر من شهرين.

وأوضحت الرابطة أنه ينبغي استشارة الطبيب في هذه الحالة لتحديد السبب الحقيقي الكامن ورائها، والذي قد يكون عضوياً مثل أحد أمراض الجهاز الهضمي أو نفسياً كالتوتر في المدرسة أو الخلافات الأسرية.

ومن المهم قبل زيارة الطبيب تدوين بعض المعلومات والملاحظات في سجل، مثل توقيت حدوث الآلام ونوعية الطعام، الذي تناوله الطفل قبل حدوث الآلام، بالإضافة إلى طبيعة النظام الغذائي للطفل بصفة عامة، مثل هل يتناول الكثير من الفواكه أم يتناول المشروبات المحلاة بالسكر بكثرة.

ومن المعلومات المهمة أيضاً موضع الألم وهل يمتد إلى أجزاء أخرى من الجسم؟ وهل يعاني الطفل من الإسهال أم الإمساك بشكل متكرر؟

هل تقتلنا فعلاً «خيبات الحب» وانكسار القلب؟

«العربية» : لطالما رددت الأمهات حول العالم لأطفالهن عبارة «أنت حياتي»، ولطالما تناوب الأحباء على استعمال تعابير مثل «لا يمكنني العيش من دونك» أو «أموت إذا تركتني» وما إلى هنالك من كلمات تحمل حباً، وفي نفس الوقت تعلقاً شديداً بالمحبوب، بل تماهياً حتى تكاد حياة شخصين منفصلين تصبح واحدة.

فهل لكل تلك العبارات أساس علمي حقاً، وماذا يقول الطب عن «الخيبات»، وهل فعلاً يقتلنا «انكسار القلب»؟

أسئلة كثيرة تطرح، يمتزج فيها الطب بيولوجيا ونفسياً.

لكن الأكيد بحسب العلماء أن «انكسار القلب» ليس مجرد عبارة تصف «فيض العواطف المبالغ بها، إنما تشكل حالة جسدية تؤثر طبياً على صحة الجسم، وبالتالي قد تشكل خطراً على الحياة.

فبحسب العلماء توصف تلك الحالات العاطفية الناجمة عن خسارة حبيب سواء عبر الانفصال أو الموت، بمتلازمة القلب المكسور التي اكتشفت لأول مرة على يد باحثين يابانيين عام 1991.

ويتجم عن تلك الحالة شعور بالألم في يسار التجويف الصدري، نتيجة تعطل أو تباطؤ عملية ضخ الدم داخل القلب وخارجه بشكل مؤقت، بسبب موجة من هرمونات التوتر التي يتم إفرازها استجابة للأخبار والأحداث القاسية عاطفياً، بحسب ما أفادت «مايو كلينيك».

وفي هذا السياق، يذكر أنه كلما كان الشخص «المصدوم عاطفياً» هزيلا من الناحية الطبية، بمعنى أن لديه مشاكل طبية أخرى، تكون نتائج الصدمة أكثر خطورة وبالتالي قد يؤدي «انكسار القلب» في مثل تلك الحالات إلى أزمة قلبية وبالتالي الوفاة.

دراسة: شبكة أحلام اليقظة في المخ تجعلنا نؤدي بعض المهام «آلياً»

«بي بي سي» : خلصت دراسة علمية حديثة إلى أن الجزء المرتبط بأحلام اليقظة في المخ يمكن أن يسمح لنا بأداء مهام بطريقة تلقائية، فيما يشبه جهاز الطيار الآلي المستخدم في رحلات الطيران.

والطيار الآلي، ويسمى أيضا المرشد الآلي، هو جهاز يستخدم لإرشاد الطائرة وغيرها من المركبات، دون الحاجة لمساعدة بشرية.

وتنشط مجموعة من مناطق المخ تعرف باسم «شبكة الوضع الافتراضي» أو اختصارا بـ دي إم إن، حينما يكون الشخص في حالة أحلام يقظة أو يفكر في الماضي أو المستقبل.

وتوصل باحثون في جامعة كامبريدج البريطانية إلى أن تلك الشبكة تسمح لنا أيضا بأداء مهام بطريقة آلية، إذا ما كنا نؤدي مهمة معتادون عليها، مثل القيادة على طريق مألوف لنا.

ويأمل باحثون في أن تساعد تلك النتائج الأشخاص، الذين يعانون من أمراض نفسية.

وتوصلت دراسة سابقة إلى أن شبكة الوضع الافتراضي تكون أكثر نشاطا في حالات الاسترخاء، بينما قد تعمل بصورة غير طبيعية في ظروف مثل الإصابة بمرض الزهايمر أو الانفصام في الشخصية، لكن الباحثين لم يحددوا دورها على وجه الدقة.

التحول إلى الوضع اليدوي

وفي الدراسة المشار إليها، طلب من 28 متطوعا أن يزاوجوا بين بطاقة مستهدفة مع واحدة أخرى، من بين أربعة بطاقات تظهر أمامهم.

واكتشف المشاركون ما إذا كانت البطاقات يفترض أنها متطابقة، من ناحية اللون أو العدد أو الشكل، وذلك عبر المحاولة والخطأ.

وجرت مراقبة نشاط المخ لديهم باستخدام ماسح ضوئي.

وبينما كان المشاركون يتعلمون القاعدة، أو ما يعرف بمرحلة التحصيل، فإن جزء من المخ يعرف باسم شبكة الاهتمام الظهري تكون أكثر نشاطا، وهي مرتبطة بمعالجة المعلومات التي تتطلب تركيزا.

وبمجرد أن عرفوا القاعدة وبدأوا بطبقونها، كانت شبكة الوضع الافتراضي أكثر نشاطا، حيث كانوا يؤدون المهمة على نحو جيد، خصوصا حينما يكون نشاط شبكة الوضع الافتراضي مرتبطا بنشاط في منطقة قرن آمون، وهي جزء من المخ مرتبط بالذاكرة.

ويقول المشرف على الدراسة، دينيز فاتانزيفر، إن شبكة الوضع الافتراضي تسمح لنا بتوقع الأشياء التي في طريقها للحدوث، ومن ثم تخفض حاجتنا للتفكير.

ويضيف: «إنها أساسا تشبه جهاز الطيار الآلي، الذي يساعدنا في اتخاذ قرارات سريعة، حينما نعلم قواعد البيئة المحيطة».

وتابع: «ولذلك، على سبيل المثال، حينما تقود سيارتك صباحا متوجها إلى عملك عبر طريق اعتدت عليه ستنشط شبكة الوضع الافتراضي، ما يمكننا من أداء مهامنا دون الحاجة إلى بذل وقت أو طاقة كبيرة في اتخاذ كل قرار».

ويقول الدكتور فاتانزيفر إنه حينما تتغير البيئة المحيطة وتصبح غير متوافقة مع توقعاتنا، فإن أمخاخنا تدخل في «وضع يدوي»، بتجاوز الوضع الآلي أو نشاط شبكة الوضع الافتراضي.

ويأمل الباحثون في أن تساعد تلك النتائج الأشخاص، الذين يعانون مشكلات في الصحة النفسية، مثل الإدمان والاكتئاب والوسواس القهري، والذين قد يكون لديهم أنماط من الفكر التلقائي تدفعهم نحو سلوك سيئ متكرر.